

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمعية الأردنية لعلم النفس

Jordanian Psychological Association

## الجلسة الأولى

عنوان الجلسة: العنف الأسري تعريفه،  
أسبابه، النظريات التي فسرت العنف  
الأسري.

وتعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه: (الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع ، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان). ويشكل هذا التعريف الإطار الدولي للتعريفات الوطنية للعنف داخل الأسرة.

وقد تبني المجلس الوطني لشؤون الأسرة ضمن وثيقة الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف التعريف التالي للعنف الأسري بالأردن: )  
العنف هو الاستعمال المتعمد للقوة سواء كان ذلك بالتهديد أو الاستعمال المادي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو سوء نمو أو حرمان).  
ومن هنا فإن العنف هو أي اعتداء ضد الآخرين يتسبب أو قد يتسبب في إحداث إيذاء أو ألم جسدي أو نفسي، ويشمل أيضاً التهديد بالاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات والحقوق . (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2008).

ويرى البصري أنه يمكن تقسيم الدوافع وراء العنف الأسري إلى أقسام  
ثلاث هي:

دوافع ذاتية: ويعني بها الدوافع التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي  
تكونت نتيجة ظروف خارجية من قبيل الإهمال وسوء المعاملة  
والعنف- الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته- إلى غيرها من  
الظروف التي ترافق الإنسان والتي أدت إلى تراكم نوازع نفسية  
مختلفة تمخضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن هذه  
الظروف بالجوء للعنف داخل الأسرة.

دوافع اقتصادية: إذ يلجأ الأب لإستخدام العنف تفرغاً لشحنة الفقر.

دوافع اجتماعية: ويتمثل ذلك في العادات والتقاليد

وغالبا ما يشار إلى البيئات التي تفتقد للتناغم والانسجام  
الانفعالي على أنها تربة خصبة لظهور العنف، ويمكن  
تصنيف الأسباب المؤدية للعنف إلى ما يتعلق بخصائص  
الوالدين، ومنها ما يتعلق بخصائص الطفل، ومنها ما يتعلق  
بالعوامل الأسرية والبيئة المحيطة.

(1): الأسباب المتعلقة بالوالدين

(2): أسباب تتعلق بالطفل

(3) أسباب تتعلق بالبيئة الأسرية

(4) أسباب تتعلق بالظروف المناخية

## • ورقة عمل

### • أسباب العنف الأسري

#### • \*- اقرأ الحالة التالية جيداً:

- السيد عاقلة تعمل مدرسة وتعود للبيت منهكة ومنذ أن تصل البيت تبدأ بالعمل تنظيف، وطبخ، وتلبية حاجات أولادها السبعة، وعندما يعود الأب من عمله يجب أن يكون البيت نظيفاً والطعام جاهزاً والأولاد في وضع ممتاز، وإلا يقع مالا تحمد عقباه.
- ذات يوم عاد السيد ثائر للبيت ولم تكن عاقلة قد أنهت الطعام وسمع صوت صراخ الأولاد، وفجأة صرخ بصوت عالٍ عاقلة "وين الأكل كم مرة حكيتك جهزيه قبل ما أرجع". فردت عليه الزوجة المنهكة من التعب "أنا مش آله اليوم تأخرت شوي في المدرسة". وإذا بالزوج يغضب ويضربها هي والأولاد.
- \*- ورد في الحالة العديد من أسباب حصول العنف الأسري هي:

\*-بماذا تشعر لو كنت مكان الزوجة؟ الأولاد؟

• الزوجة

\_\_\_\_\_:

• الاولاد

\_\_\_\_\_:

\*- لو كنت مكان الزوج ماذا تفعل؟

•

\_\_\_\_\_

\*- ماذا تقترح على الزوج أن يفعل؟ الزوجة؟

•

\_\_\_\_\_

• ليست الأسباب الواردة في الحالة فقط هي أسباب حصول العنف الأسري؟ \*-  
هل بإمكانك أن تضيف أسباب أخرى؟

•

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

•

# تعليق على لسان أحد الأزواج



بدك تشتغلي  
بره البيت  
وداخله وإذا  
مش عاجبك  
دار أبوك  
قريبة

سجل تعليقك وزملاءك في المجموعة على لسان الزوج/الزوجة



# النظريات التي فسرت العنف

ظهر العديد من الاتجاهات والنظريات تفسر العنف  
منها:

أ- الاتجاه البيولوجي

ب:الاتجاه الفينومينولوجي

ج-الاتجاه النسوي

د- نظرية التحليل النفسي

هـ:-النظرية السلوكية

و- النظرية المعرفية

## ورقة عمل

\*- لديك مجموعة من العبارات حول تفسيرات النظريات للعنف الأسري قم بالتوصيل بين التفسير والنظرية التي فسرت ذلك.

النظرية	التفسير
أ- النظرية المعرفية.	1- يتعلم الأفراد العنف من خلال النماذج الموجودة حولهم.
ب- النظرية السلوكية.	2- الإنسان عدواني بطبعه وبالغريزة.
ج- النظرية التحليلية.	3- يمكن تعلم العنف الأسري من خلال تعزيزه أي تعزيز السلوك العنيف يؤدي لتكراره.
د- نظرية التعلم الاجتماعي.	4- تسهم التنشئة الأسرية في تعلم العنف.
هـ- النظرية الإنسانية.	5- يصبح الفرد عدوانياً عندما تحبط حاجاته الأساسية.
	6- إن الطريقة التي يفسر بها المواقف وتعالج بها الأمور قد تدفعنا لأن نكون عدوانيين أو نمارس العنف.
	7- مشاهدة العنف في الأسرة قد تؤدي لممارسته.

## الجلسة الثانية

عنوان الجلسة: الإساءة للأطفال / العنف ضد المرأة

أن هناك أربع عناصر أساسية تتضمن عملية تعريف إساءة معاملة الطفل هي : قصدية الفعل، وأثر الفعل على الطفل، وقيمة الحكم الصادر على الطفل، والمعايير الثقافية والاجتماعية التي تقيم الحكم. وتقلب هذه العوامل غير المباشرة تؤثر على محاولات التوصل إلى تعريف شامل ومقبول كما أن هذه المهمة مربكة بسبب خصوصية وطبيعة سوء المعاملة غير المقبولة اجتماعياً. والمعلومات التي تم جمعها عن هذه الظاهرة اشتقت من التقارير الذاتية ومن الحوادث التي لها مساس بظاهرة الإساءة وكلاهما عرضة (Ammerman, Hersen, 1990) للخطأ والتشويه.

- وتعرف الأمم المتحدة العنف بأنه "أي فعل أو تهديد بفعل يؤدي إلى إحداث أذى جسدي أو نفسي أو جنسي أو يحد من حرية الطفل بسبب كونه طفلاً تحت الوصاية، (الوالدان أو أحدهما أو الوصي) أو الدفع به إلى أي من الصور المختلفة للإستغلال". ( الشربيني، 2001)
- وقد عرف ديفيد جل الإساءة والإهمال على أنها "أي فعل من جهة الآباء أو شخص أو مؤسسة أو من المجتمع ككل يؤدي إلى حرمان الطفل من المساواة في الحقوق والحرية أو يؤدي إلى عرقلة قدرات الطفل وأبعادها عن تحقيق أفضل تطور ونمو لإمكاناته بالقهر أو بالقوة".  
( السيد، 1993 )
- كما تعرف الإساءة للطفل على أنها "أي فعل أو امتناع عن فعل يعرض سلامة وصحة الطفل البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية وعمليات نموه المختلفة للخطر". وغالبا ما يتكرر وقوع الإساءة والإيذاء على فرد أو أفراد تنقصهم القدرة على التعبير عن رفضهم لذلك الإيذاء، إما لعدم قدرتهم على تقدير الإساءة الواقعة عليهم أو لجهلهم بحقوقهم لذا فإن اكتشاف أفعال الإيذاء البسيطة في مراحلها المبكرة والتدخل لإيقافها والحد منها هو أمر على جانب كبير من الأهمية والضرورة للحفاظ على سلامة وصحة الطفل من جانب، وتجنبيه الأخطار والمضاعفات التي تترتب على استمرار هذه الممارسات من جانب آخر. (التقرير الإحصائي الجنائي، 1994)

، 1977 ، الإساءة للطفل على أنها Scot ويعرف سكوت،  
ليست مرضاً له كينونة، لكنها نمط من السلوك، ومثل  
الأنماط المتشابهة فإنها تتضمن أمراضاً متعددة يمكن أن  
(Oates, 1979) تفهم من خلالها.

## اشكال الاساءة

- (Physical Abuse) الاساءة الجسدية المتعمدة -
- (Sexual Abuse) 2- الاساءة الجنسية
- (Emotional Abuse) الاساءة الانفعالية
- (Neglect) - الإهمال

• ورقة عمل

• أشكال الإساءة للأطفال

• المجموعة الأولى:

\*- اقرأ الحالة التالية جيداً ثم ناقش الأسئلة مع زملاءك .

- نسيم طالبة في الخامس تأتي للمدرسة متأخرة وتبدو عليها ملامح الحزن والألم وتقضي أغلب وقتها لوحدها. لاحظت المرشدة وجود جروح ودماء على ساقها وكذلك حروق في وجهها. استدعتها المرشدة وتحدثت معها، في البداية كانت نسيم خائفة ولكن بعد أن شعرت أن المرشدة محلاً للثقة أخبرتها أن والدتها تضربها وأن الحروق أيضاً سببها الوالدة. وعندما سألت المرشدة الوالدة عن ذلك قالت: نعم أنا أفعل ذلك لأنها لا تلي مطالبي.

\*- تعرض الحالة شكلاً من أشكال الإساءة للأطفال هو:

•

---

---



\*- كيف تشعر تجاه نسيم؟

---

لقد ضربت الأم وحرقت ابنتها برأيك أتحل المشاكل بهذه  
الطريقة؟

---

يكون الأطفال ضحايا للعنف والإساءة أكثر من غيرهم لأنهم؟

---

لابد أن لديك أطفالاً ربما أبنائك أو طلابك أو أخوتك، ....  
ولابد أنهم يزعجونك ويضايقونك ولكنهم بنفس الوقت  
مصدر من مصادر السعادة ومن متع الحياة. تذكر موقفاً  
شعرت فيه بالغضب من أحد هؤلاء الأطفال ماذا فعلت؟

---

ماذا تتمنى لو أنك فعلت؟

---

برأيك ما الأسباب التي أدت إلى إساءة الأم لنسيم؟

---

# تعليق على لسان نسيم



ماما أجمل كلمة  
باللسان. وماما  
أقسى منها ما في  
إنسان. وأنا ما  
بقول غير رحمة يا  
رحمن.

سجل تعليقك وزملاءك في المجموعة على لسان نسيم.

ورقة عمل  
أشكال الإساءة للأطفال  
المجموعة الثانية:  
\*- اقرأ الحالة التالية جيداً.

سامح طالب في الرابع ممتاز في دروسه، ولكن هذا لا يعجب والده فهو يريد منه علامات أعلى. وإذا حصل على علامة 9/10 فهو يوبخه دائماً ويقول له الأب عبارات مثل: "أنت غبي"، "أنت فاشل"، ويحرمه والده من المصروف. سامح أصبح وحيداً ولا يحب رؤية والده. وأصبح يخاف كلما كان لديه امتحان، فوالده يريد منه أن يكون الأول ليصبح طبيباً كعمه.

\*- ظهر في هذه الحالة شكل من أشكال الإساءة للأطفال هي:

---

كيف تشعر تجاه سامح؟\_\_\_\_\_

برأيك أتحل المشاكل بالتوبيخ؟\_\_\_\_\_

\*- أذكر موقفاً من خبرتك مع أولادك أو طلابك غضبت فيه  
وقمت بتوبيخهم بماذا شعرت؟\_\_\_\_\_

كيف كانت استجاباتهم؟\_\_\_\_\_

ماذا تتمنى لو أنك فعلت؟\_\_\_\_\_

برأيك ما هي الأسباب التي دفعت الأب لممارسة مثل هذه  
الإساءة؟\_\_\_\_\_

تت

\*- قم أنت وأحد أفراد المجموعة بلعب دور الأب والآخر دور الابن ومثلا الموقف أمام بقية الأفراد ثم ناقشا الأسئلة التالية:

\*- بماذا تشعر كإبن؟ \_\_\_\_\_

\*- بماذا تشعر كأب؟ \_\_\_\_\_

ورقة عمل  
أشكال الإساءة للأطفال  
المجموعة الثالثة:

\*- أمل ليس لديها أمل بشيء فهي تشعر أنها مخلوقة لكي تتعذب. تبلغ من العمر (11) عاماً ولا تجد أي اهتمام من أسرتها فهي تشعر بوحدة بالغة عندما تعود من المدرسة لاتجد أحداً في البيت. ولا تجد طعاماً، وعليها أن تنظف المنزل وتعتني بأخيها الصغير، تقضي أغلب وقتها في البكاء فهي صغيرة ولا تعرف كيف تدبر أمرها مع أخيها. ذات يوم كانت تريد عمل حليب لأخيها فأشعلت النار ولم تستطع التحكم بالغاز فاحترقت أمل وأنقذها الجيران. والأم ما زالت خارج المنزل والأب كذلك.

\*- لقد ورد في الحالة شكل من أشكال الإساءة هو:

---

---

كيف تشعر تجاه أمل؟ \_\_\_\_\_  
برأيك أتحل المشاكل بهذه الطريقة؟ \_\_\_\_\_  
لو كنت لا قدر الله مكان أمل ماذا تفعل؟ \_\_\_\_\_  
أذكر موقفاً من خبرتك شعرت أنك قصرت قليلاً أثناء تعاملك  
مع أحد أولادك أو طلابك ماذا فعلت؟ \_\_\_\_\_  
بماذا تشعر الآن؟ \_\_\_\_\_  
\* - ماذا تتمنى لو أنك فعلت؟ \_\_\_\_\_  
ناقش مع مجموعتك الأسباب التي قد تؤدي لحصول مثل هذه  
الإساءة؟ \_\_\_\_\_



# تعليق على لسان أمل.



سموني أمل  
وصار فيه  
هيك، لو  
سموني عذاب  
!شو كان صار؟

.سجل تعليقك وزملاءك في المجموعة على لسان أمل

ورقة عمل

أشكال الإساءة

المجموعة الرابعة:

\*- اقرأ الحالة التالية جيداً:

أسرة السيد جمعة تتألف من خمسة أولاد ذكور وثلاث بنات وزوجته، وأعمار أولاده متقاربة وبينهم صغير. يتحرش الأخ الأكبر بأخته الوسطى ليلاً أكثر من مرة وتخبر الفتاة والدتها بذلك ولكن الأم تهمل الأمر، وتقول لها أخوك بمزح معك. ولكن الأمر ازداد سوءاً وأخذ الأخ يستغل غياب الأهل ويعتدي على أخته البالغة من العمر (9) سنوات. أصبحت الفتاة تشعر بحزن بالغ ولا تحب أن تتحدث مع أحد وتخاف كثيراً عندما يتركونها لوحدها في البيت.

\*- ورد في الحالة شكل من أشكال الإساءة هو:

---

---

\*- كيف تشعر تجاه الفتاة؟ \_\_\_\_\_

لو كنت مكان الأم ماذا تفعل؟ \_\_\_\_\_

\*- برأيك ما هي الأسباب التي أدت لذلك؟ \_\_\_\_\_

## ثانياً : العنف ضد المرأة:

لقد بين تقرير منظمة الصحة العالمية لعام (2002) أنه في (48) دراسة مسحية حول العالم، فإن ما بين (10- 69) من النساء قد تعرضن الى عنف جسدي من قبل الشريك (الزوج أو الشريك). وتعد المرأة هي الأكثر تعرضاً للعنف العائلي وخاصة الزوجة رغم أن الموروثات (الثقافية والدينية) أمرت باحترام المرأة بشكل خاص وتقديرها كأم وزوجة وأختا وابنه. والعنف ضد المرأة عامة والزوجة خاصة إنما هو نتاج لتراكمات ثقافية وعرقية تتعلق بالقوامة الذكورية ( أبو حجله، 2004 ).

ويشير التعريف الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة ووافقت عليه جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى أن العنف ضد المرأة هو "أي فعل عنيف ينجم عنه أو من المحتمل أن يؤدي المرأة جسدياً أو جنسياً أو نفسياً ، أو يشمل التهديد بارتكاب مثل هذا الفعل أو الإكراه أو حرمان المرأة تعسفياً من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة(بشناق، 2001).

## أشكال العنف ضد المرأة :

العنف الجسدي: ويتمثل باستخدام القوة الجسدية من قبل أي شخص من شأنه أن يترك أثراً واضحة ويتسبب في إضرار جسدية . ويعتبر العنف الجسدي من أكثر أشكال العنف وضوحاً وشيوعاً مثل الضرب والشد والعض والرفس وإحداث الكسور والحرق وغيرها من الأفعال . ويقع ضمن هذا النوع من العنف الحرمان من الحاجات الأساسية مثل الطعام والماء والنوم والمأوى الذي من شأنه يحدث أذى جسدي .

- **العنف الجنسي:** ويتم بإرغام المرأة على الاتصال الجنسي أو التشجيع أو الإجبار على البغاء أو الإرغام على مشاهدة الجنس . ويشمل الاغتصاب والتحرش الجنسي وأية تعليقات جنسية مرفوضة واستخدام أساليب جنسية تخالف قواعد الدين والخلق في الاتصال الجنسي واستخدام القوة والسلطة في ذلك .

العنف النفسي العاطفي: ويكون بارتكاب أو الامتناع عن القيام بأي سلوك يؤدي الى حدوث أذى مباشر أو غير مباشر يهدد شعور وإحساس المرأة بقيمتها الذاتية وقدرتها على السيطرة على حياتها . مثل التهديد والأهانة والتحقير والشتم والحرمان واللوم والتهديد والتشكيك في قدراتها والذي من شأنه أن يؤدي الى الشعور بالدونية واليأس والاكتئاب بدرجاتها المختلفة .



العنف الاقتصادي: ويبدو ذلك بحرمان المرأة من التصرف بالموارد الاقتصادية أو المساهمة في اتخاذ القرارات المالية التي تهمها وتؤثر في مستقبلها ، مما يجعلها معتمدة كلياً على غيرها . ويشمل الحرمان من التصرف بممتلكاتها أو الإنفاق على حاجاتها الأساسية أو حرمانها من الإرث أو التملك وتعريضها للاستغلال الاقتصادي .

العنف الاجتماعي: وهو أي فعل أو سلوك يحرم المرأة من حقوقها الاجتماعية مثل التدخل في علاقاتها الاجتماعية وعزلها عن المجتمع وقطع سبل التواصل ضمن إطار العلاقات الاجتماعية المشروعة  
( المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2008).

ورقة عمل

العنف ضد المرأة

المجموعة الأولى:

\*- السيدة نعمات والسيد زعلان لديهم تسعة أولاد والزوجة نعمات لا تعمل. وعندما يعود الزوج للبيت يشعر بالضيق من طلبات الزوجة والأولاد. ورغم ما تحاوله الزوجة من توفير الراحة له إلا أن زعلان يثور غضباً من أي طلب وعندما تناقشه الزوجة في ذلك يضربها، ويأتي الأولاد ليدافعوا عن أمهم فيضربهم أيضاً. وهكذا هو الحال باستمرار. والزوجة لا تدري ماذا تفعل فهي تشعر أنها خادمة في البيت ومضطرة للبقاء من أجل أولادها.

\*- ورد في الحالة شكل من أشكال العنف ضد المرأة هو:

يرتبط العنف ضد المرأة بـ الإساءة للأطفال:

---

هناك آثار ناجمة عن هذا العنف هي:

---

لو كنت مكان الزوجة نعمات بماذا تشعر؟

---

# تعليق على لسان الأب.



أولاد اكنار وأجار دار  
وادفع يا --- وكان  
عندي عقل وطار  
والله لأخلص عليكو  
كبار وصغار

سجل تعليقك وزملاءك في المجموعة على لسان الأب.

لأبد أنك قد كونت فكرة عن اسباب حصول العنف ضد المرأة.  
استخرجها من الحالة.

---

---

ورقة عمل

العنف ضد المرأة

المجموعة الثانية:

\*- اقرأ الحالة التالية جيداً ثم ناقش ما يلي:

شاكِر وشكران زوجان منذ ثلاثة أعوام رزقهما الله بمولود أسموه حامد. ولكن شكران غير سعيدة فهي تقول أن زوجها لا يدعها تذهب لبيت أهلها، وكذلك يمنعها من الاختلاط مع الجيران، حتى الحديث بالهاتف. وهي تشعر وكأنها في سجن وإذا عاد للمنزل ولم يجدها يا ويلها، يدور بينهما شجار يؤدي للضرب.

\*- ورد في الحالة شكل من أشكال العنف ضد المرأة هو:

---

---

يؤدي هذا العنف لآثار كثيرة منها. \_\_\_\_\_  
لو كنت مكان شكران بماذا تشعر؟ \_\_\_\_\_  
لابد أنك قد كونت فكرة عن أسباب حصول العنف ضد  
المرأة؟ استخرجها من الحالة؟ \_\_\_\_\_  
تعليق على لسان الزوجة. \_\_\_\_\_



زوجي بغار  
وأنا شوي  
بنهار

سجل تعليقك وزملاءك في المجموعة على لسان الزوجة.



ورقة عمل

العنف ضد المرأة

المجموعة الثالثة:

\*- اقرأ الحالة التالية جيداً ثم ناقش ما يلي:

تروي السيدة روعة قصتها فتقول أن حياتي يمكن أن أخصها إكم بسطرين إذا عملت اشي برأي زوجي دائماً غلط وإذا حكيت فأنا ما بعرف أحكي وإذا طبخت فأنا ما بعرف أطبخ، أنا أم فاشلة وزوجة غبية حتى أمام صديقاتي بنادي عليّ بألقاب وتسميات تدعو للسخرية. مع أنني رئيسة قسم محترمة وبشتغل تحت أيدي خمسة موظفين، ومعني ماجستير وكلمتي ورأي مسموع إلا عند زوجي. نفسيتي تعبت، صرت أشك بحالي، بطلت أحب حد يزورني علشان ما يكسفني أمامهم.

\*- ورد في الحالة شكل من أشكال العنف ضد المرأة هو:

يؤدي هذا العنف لآثار كثيرة منها؟  
\*- لو كنت مكان السيدة روعة بماذا تشعر؟  
لا بد وأنت قد كونت فكرة عن أسباب حصول العنف ضد المرأة؟  
استخرجها من الحالة؟  
\*- تعليق على لسان روعة.



اسمي روعة وشغلي  
روعة وحياتي الزوجية  
لوعة بلوعة

سجل تعليقك وزملاءك في المجموعة على لسان روعة.

ورقة عمل

العنف ضد المرأة

المجموعة الرابعة:

\*- السيدة سليمة تشكو من زوجها عادل الذي يحب الإنجاب كثيراً ويريدها أن تتجب كل عام طفل دون أن يراعي صحتها أو طبيعة عملها. وليس هذا فقط بل هو أيضاً لا يحب الأطباء ولا يتركها تراجع أثناء الحمل عند الطبيب أو الطبيبة، وسليمة أصبحت تشكو من تراجع صحتها وعدم مقدرتها على تحمل الحمل وكذلك الأولاد. فعادل يرى أن الأولاد "عزوة له"، ويقول دائماً لزوجته "والدتي أنجبت عشرة أولاد دون أن تذهب لطبيب وأنت مش أحسن منها".

\*- ورد في الحالة شكل من أشكال العنف ضد المرأة هو:

هناك آثار ناجمة عن هذا العنف هي: \_\_\_\_\_  
كيف تشعر تجاه سليمة؟ \_\_\_\_\_  
\* - لابد أنك قد كونت فكرة عن أسباب حصول العنف ضد  
المرأة. استخرجها من الحالة؟ \_\_\_\_\_



إذا ما كنت  
حامل بكون  
مخلقة جديد  
وهاي حياتي  
ما فيها تجديد

## • أسباب العنف ضد المرأة :

- لقد تعددت الأسباب التي تقف وراء ممارسة العنف ضد المرأة، ومن الأسباب التي تدفع بعض الأزواج لاستخدام العنف ضد زوجاتهم على سبيل المثال لا الحصر:
  - - نشأة الزوج في أسرة يسودها العنف، فقد وجد الباحثون أن هناك علاقة بين ممارسة الأب للعنف على الأم أو على الابن وإمكانية أن يصبح هذا الابن ممارسا للعنف في المستقبل على زوجته.
  - - الثقافة السائدة ، إذ تلعب الثقافة التي تؤيد ممارسة الرجل للعنف والإساءة للمرأة باعتبارها ضربا من ضروب الرجولة دورا كبيرا في حدوث العنف ضد المرأة، وذلك لحماية نفسه من أن يوصف بالمحكوم أو الضعيف.
  - - الغيرة والشك، فالأزواج العنيفين لديهم غيره وشك في زوجاتهم خصوصا إذا كنت الزوجة عاملة.

- الرغبة في إظهار الهيمنة واستغلال القوة البدنية، ويشار في هذا الجانب الى القوانين الاجتماعية التي تدعم استخدام الرجل لقوته الجسدية ضد المرأة.
- الافتقار لمهارات الاتصال وحل المشكلات، إذ يؤدي عدم قدرة الزوجين على الاتصال وإدارة الصراع بشكل فعال والإصغاء لبعضهما الى حل المشكلات التي تواجهها أما بالانسحاب أو باستخدام العنف .
  - تعدد الضغوط التي تتعرض لها الأسرة، فالأسرة التي تتعرض لضغوط مادية لعدم توفر فرصة عمل للزوج أو يواجه الزوج ضغوط في عمله تزداد فيها حالات العنف.
  - تعاطي الكحول، فقد أشارت الدراسات الى وجود علاقة بين تعاطي الأزواج للكحول وتعرض الزوجات للعنف إذ يعتبر هؤلاء الأزواج أن السبب يكمن في كونه تحت تأثير الكحول ولا يعلم ماذا حصل له .
  - زيادة عدد أفراد الأسرة ، فزيادة عدد الأطفال في بعض الأسر تؤدي لتعرض الزوجة للعنف نتيجة لعدم توفر الدخل الكافي لسد احتياجاتهم وبشكل عام يشار الى أن الأسر ذات المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتدني تعاني من وجود حالات عنف مقارنة مع الأسر ذات الدخل الأفضل .
  - وسائل الإعلام، فمن خلال عرض الأفلام التي تصور قدرة الرجل على استخدام قوته وقدرته على إيذاء المرأة يتم تعليم العنف للناس فيقلدوا ما يشاهدونه.

## آثار العنف على المرأة :

يترك العنف الموجه ضد المرأة أثارا واضحة تصيب الجوانب الصحية والجسمية والنفسية والاقتصادية، ومن هذه الآثار على سبيل المثال :

1- الآثار الصحية :فقد تبين من خلال الدراسات أن بقاء المرأة في العلاقات العنيفة يؤدي الى تأثيرات سلبية على صحة المرأة العامة كالإصابة بالكسور والإصابات الجنسية المعدية والإجهاض غير الآمن، وسوء استخدام الكحول والمخدرات والاكئاب والتدخين والسلوك الجنسي غير الآمن، والقتل والانتحار. ويلحظ أن كون المرأة ضحية سابقة للعنف خلال الطفولة يجعلها أكثر عرضة للاكئاب ومحاولات الانتحار والإصابات الجسدية.

2- الآثار الجسدية: فتعرض المرأة للعنف يؤدي الى إصابات وإعاقات جسدية وقد تتعرض بعض النساء الى القتل.

3- الآثار النفسية: تعاني النساء المعنفات من الاكتئاب والقلق ومشكلات متعددة، أما الآثار المترتبة على الإساءة العاطفية والنفسية فهي عديدة مثل صعوبات تكوين العلاقات مع الآخرين، وضعف الشخصية والانطواء والشعور بالدونية، والشعور بعدم المحبة من الوالدين.

4- الآثار الاقتصادية : فبالإضافة الى الكلفة المعنوية للعنف ضد المرأة والأبناء ، فهناك كلفة مادية تتمثل في فقدان العمل، وفي التكاليف العلاجية والمحاماة(المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2008 ).



## خصائص النساء المعنفات

- تدني تقدير الذات.
  - لوم الذات.
  - عدم احترام الذات.
  - الشعور بالذنب.
  - المعاناة من القلق.
  - الشعور بالخوف.
  - الانطوائية والانعزال.
  - سرعة الاستثارة والغضب.
  - عدم القدرة على اقامة علاقات جديدة.
  - تدني في مستوى الذكاء.
  - تدني في القدرات المعرفية.
  - حب السيطرة والعدوانية.
  - وجود الأفكار الانتحارية لديهن.
  - عدم مواجهة الحقائق.
  - عدم الإحساس بالمسؤولية واللامبالاة خصوصا لدى المعنفات جنسيا (الطراونه
- ،2003).

كيفية التعامل مع مشكلة العنف الأسري :

قدمت الدراسة التي قام بإعدادها المجلس الوطني لشؤون الأسرة ، 2008 مجموعة من التوصيات الدقيقة والتي تصلح لتكون خطة عمل وطنية لمواجهة العنف الأسري بشكل عام والموجه للمرأة والطفل بشكل خاص منها تقوم على:

## أولاً: معالجة ظاهرة العنف والحد منه:

- 1- تطوير برامج داعمة موجهة للأسرة تسعى الى تقديم خدمات وبرامج في عدد من المجالات مثل :
  - التربية السليمة للأطفال وتدعيم الوالدية .
  - تقديم الدعم والخدمات من خلال الحوار . وأسلوب حل المشاكل من أجل أداء أفضل للأسرة
  - تقديم الدعم للأسر المفككة أو المهددة بالتفكك الاجتماعي من أجل المحافظة على الأطفال وذلك من خلال برامج الإرشاد الأسري .
  - رفع كفاءة العاملين بالمهن المختلفة مثل : الشرطة ، الصحة والتعليم لتمكينهم من تحديد الأنماط المختلفة من العنف والاستجابة لها .
- 2- تقديم خدمات العلاج النفسي لضحايا العنف الأسري .
- 3- إدخال المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري في المناهج المدرسية والجامعية .
- 4- توسيع الخدمات المقدمة من المؤسسات الوطنية في مجال العنف الأسري لتشمل مناطق المملكة كافة .
- 5- إدخال برامج التوعية حول العنف الأسري في عمل المؤسسات والجمعيات العاملة في النطاق المحلي .

- تأسيس مراكز أسرية متعددة الأغراض (الاستشارات والخدمات)  
على المستوى المحلي .

7- تعديل القوانين ذات العلاقة التي تعطي مشروعية للعنف الأسري  
أو تلك التي لا تشكل رادعا للعنف الأسري و سن قوانين جديدة  
خاصة بالعنف الأسري.

8- إنشاء مكاتب أسرية تعنى بالمشاكل الخاصة بالعنف الأسري  
والمشاكل الأسرية.

9- إشراك المؤسسات التعليمية ( المدارس والجامعات ) في برامج  
العنف الأسري كافة .

10- التعاون والتشبيك بين المؤسسات العاملة في مجال العنف  
الأسري بما فيها تبادل المعلومات .

11- دمج الوقاية من العنف الأسري في السياسات الاجتماعية  
والثقافية، وتعزيز العدالة بين الجنسين.

ثانيا : القيام بحملة توعية وطنية تتضمن الأبعاد التالية :

1- من حيث الوسائل :

وذلك باستخدام وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري كافة وإشراك المؤسسات التعليمية والهيئات غير الحكومية في حملات التوعية المختلفة في المدى البعيد ، وذلك من خلال تطوير إستراتيجية إعلامية للاتصال والتواصل .

2- من حيث الفئات المستهدفة :

استهداف الأسرة بشكل عام والذكور والمرأة والأطفال بشكل خاص .

- من حيث المحتوى :
- ( ويجب هنا التركيز على العلاقات الأسرية ) :
- توفير المعلومات عن العنف الأسري بشكل عام مع التركيز على المفاهيم والأبعاد وأنواع العنف الأسري .
- الأسباب التي تؤدي الى العنف الأسري .
- أسس التربية السليمة للأطفال .
- بدائل حل الخلافات العائلية والتركيز على الحوار الأسري .
- التوعية بالخيارات المتاحة لضحايا العنف الأسري .
- معلومات عن الحقوق لكل فرد من أفراد الأسرة .
- الخدمات وبرامج الدعم المتاحة بأنواعها المختلفة .
- النتائج السلبية الصحية ، والاجتماعية المترتبة على العنف الأسري على مستوى الأسرة والأفراد .
- (المجلس الوطني لشؤون الأسرة ، 2008)
-

## ورقة عمل

التعامل مع العنف الأسري

المجموعة الأولى:

\*- أنت موظف في قسم الأسرة والطفولة في إحدى مديريات التنمية ، طلب إليك إعداد خطة خاصة بالتعامل مع حالات العنف الأسري؟ ماذا تفعل.

---

---

ورقة عمل

التعامل مع العنف الأسري  
المجموعة الثانية

\*- أنت مرشد /مرشدة تربوية في إحدى المدارس واجهت خلال عمالك  
حالة عنف أسري، ما هي  
الأساليب الواجب عليك إتباعها للتعامل مع هذه الحالة ؟

---

---

---

---



## ورقة عمل

### التعامل مع العنف الأسري المجموعة الثالثة:

\*- أنت ناشط اجتماعي في مجال حقوق الإنسان طلب إليك إلقاء محاضرة حول أساليب التعامل مع حالات العنف الأسري، ما هي الأساليب التي تتبعها؟.

---

---

---

---

ورقة عمل

التعامل مع العنف الأسري  
المجموعة الرابعة:

\*- أنت مرشد أسري حضرت لك سيدة تعاني من العنف  
الجسدي والنفسي، كيف تتعامل مع هذه السيدة؟

---

---

---

---